# الحواجز النفسية وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية عند طلبة الجامعة

**د.ميسون حامد طاهر**
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

**الملخص**
استهدف البحث الحالي الى التعرف على: الحواجز النفسية عند طلبة الجامعة ، والفروق في الحواجز النفسية تبعا لمتغير الجنس ( ذكور- اناث) ، والتوافق مع الحياة الجامعية عند طلبة الجامعة ، والفروق في التوافق مع الحياة الجامعية تبعا لمتغير الجنس( ذكور- اناث) ، وأخيرا العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية .
تكونت عينة البحث من (100) طالب و طالبة تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الجامعة ، اعتمدت الباحثة مقياس (2002) لقياس الحواجز النفسية ، كما اعدت الباحثة مقياس التوافق مع الحياة الجامعية .
اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم الحواجز النفسية و لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في ذلك ، و عندهم توافق مع الحياة الجامعية ، والذكور اكثر توافقا من الاناث ، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة فيما بين الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية . ومن خلال هذه النتائج ظهر البحث عددا من التوصيات والمقترحات.

# Psychological Barriers and Their Relationship in Cope with University Life at University' Students

**Dr. Maysoon Hamid Tahir**
University of Baghdad - College of Education for Women - Educational and Psychological Sciences Dept.

**Abstract**
Current Thesis has aimed to identify : The Psychological barriers for university students , Differences in psychological barriers depending on the variable sex (Males – Females) , Adjustment to College life for university students, Differences in Adjustment to College at university life depending on the variable sex (Males – Females), and finally, The correlation between psychological barriers and Adjustment to College life. The researcher has prepared a sample consisted of (100) male and female students who were randomly selected from university students, The researcher has adopted a measure of (2002) to measure the psychological barriers, also the researcher adjustment scale with university life.
The results showed that university students have psychological barriers and there is no difference between males and females in this scale, and there is an adjustment with university life, males had more adjustment than females.
Thus, the results showed there was no correlation function between the psychological barriers and Adjustment to College ..
Through this research , results appeared a number of recommendations and proposals.

**مشكلة البحث**
يواجه بلدنا ظروفاً قاسية واستثنائية افرزت الكثير من المشكلات والحواجز النفسية والاجتماعية والاخلاقية، التي امتدت آثارها تشمل جميع فئات المجتمع خصوصاً الشباب، وتعد الحواجز النفسية حالة من الحالات العقلية التي تعوق توافق الفرد، كما انها حالة عقلية تتمثل في سلبية الفرد وتمنعه من التأثير بمن حوله كما تمنعه من اداء افعال معينة متمثلة في خبرات ومواقف انفعالية سلبية بالإضافة الى انها تتجسد في السلوك الاجتماعي للفرد من خلال (الحاجز الاتصالي) والتي تتجلى في غياب المشاركة الاجتماعية وجمود المواقف للأشخاص (شقير، 2002، ص1).
ومن هنا برزت مشكلة البحث اذ تحسست الباحثة وجود مشاكل عدة عند طلبة الجامعة وخاصة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تتناول المتغيرين (الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية)، مما حفز الباحثة القيام بدراسة استطلاعية للتأكد من وجود هذه المشكلة وضرورة دراستها، فقامت بتوجيه بعض الاسئلة إلى عينة من الطلبة، وبعد جمع البيانات وجدت الباحثة ان هناك فعلاً مشكلة حقيقية يعاني منها الطلبة اذ انهم يواجهون حواجز نفسية تعيق تقدمهم

وطموحاتهم، ونتيجة لكل العوامل والمسببات التي قد تخلفها الحواجز النفسية، فان الباحثة ترغب في اجراء بحث تتحرى من خلاله بعض الجوانب عن طريق طرح مجموعة من الاسئلة التي يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

**هل توجد حواجز نفسية عند طلبة الجامعة؟**

**هل هناك علاقة ارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية؟**

**اهمية البحث:**

يشكل الشباب الجامعي اهم قوة بشرية لأي مجتمع فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والانتاج فكما يقول الفيلسوف الالماني (غوته)، مستقبل الأمة نابع من طاقات عناصرها الفتية (عريبات، 2001، ص17). ان التحاق الطالب بالجامعة يساعده على اكتساب المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والانفعالية الصحية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعة من انشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وامكانياته مما يساعده على فهم واقعي لشخصيته، كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز واثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة، وقد يواجه الطالب صعوبات في ذلك تتفاعل مع ظروفه الشخصية والاكاديمية مما يؤدي الى اعاقة تقدمه وتوافقه الجامعي والاجتماعي والشخصي والصحي، وقد تنتهي بعض هذه الصعوبات بتوافق الطالب النفسي واندماجه في الحياة الجامعية (ال شرف، 2000، ص172).

وتعتبر الحواجز النفسية حالات نفسية تنطلق من مثيرات ورواسب مختلفة لدى الفرد تعوق اهدافه وتوافقه، والتي تبدو في شكل عقبات خارجية كالضغوط الاجتماعية والمادية بجانب الموانع الداخلية التي تتمثل في الضغوط النفسية والذي قد ينجم عنه ظهور بعض الشائعات في حياة الفرد. كما تظهر الحواجز النفسية في الرفض وعدم التقبل الذاتي للفرد، ولقد اوضح آيزنك وآخرون بان الرفض يمثل القطب السالب للقبول اي يأخذ الاتجاه العكسي للقبول والرضا والذي يتميز بعدم الاهتمام والسلبية، وعليه فان عدم التقبل او الرفض يمثل اتجاهاً سلبياً نحو فكرة او عقيدة . بالإضافة الى ذلك، ما يصاحب هذه الحواجز من مشاعر نفسية معينة تتمثل في حالة من التوتر والانفعال التي يشعر بهما الفرد اثناء تعرضه لتلك الحواجز، والتي تصل بالفرد لحالة فقدان توازنه النفسي والفسيولوجي والذي يمثل البؤرة الاساسية في حدوث الاضطرابات النفسية والعقلية والسيكوسومانية كما يعمل ايضاً على اختلال في تكامل شخصية الفرد (شقير، 2002، ص3).

ان العوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية لطلاب الجامعة تلعب دوراً واضحاً في تحديد مدى نجاح الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية (شوكت، 2000، ص72). ويتمثل التوافق مع الحياة الجامعية في تعدد فروع الدراسة الاكاديمية واحداث الحياة الضاغطة والعلاقات الاجتماعية والعاطفية مع زملاء الدراسة، وضغوط البيئة الاجتماعية، ومشكلات الطلاب الذين يتركون مدنهم الصغيرة ويرحلون لطلب العلم في المدن الكبرى (علي، 2008، ص3). فالطلاب المتوافقون مع الحياة الجامعية بأبعادها المختلفة يتميزون بالإيجابية والنضج والثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة احداث الحياة الضاغطة، ولديهم دافعية للإنجاز الاكاديمي (شمسان، 2005، ص111).

فالتوافق الاكاديمي للطالب يعتبر واحداً من اقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية اذ انه يقضي فترة طويلة من حياته في الجامعة وتكيفه مع مناخ الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الجامعية يسهم في تحديد استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلابها كما ان توافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات المتعددة منها الجنس ومفهوم الذات والقدرات العقلية وبعض العوامل الاجتماعية والشخصية، كما يتأثر ببعض المتغيرات النفسية اضافة الى تأثره بطبيعة الحياة الجامعية (المغربي، 2004).

**اهداف البحث:**

**استهدف البحث الحالي تعرف:**

1- الحواجز النفسية عند طلبة الجامعة.
2- الفروق في الحواجز النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
3- التوافق مع الحياة الجامعية عند طلبة الجامعة.
4- الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
5- العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ذكور واناث وللتخصص العلمي والانساني، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2014-2015).

**تحديد المصطلحات:**

**اولاً:** الحواجز النفسية Psychological Barriers وتعرف بانها "حالات عقلية تتمثل في سلبية الفرد والتي لا تمكنه من التأثير بما حوله وتمنعه من انجاز افعال معينة، وتتمثل الآليات الانفعالية لهذه الحواجز النفسية في خبرات ومواقف سلبية مكثفة كالخجل، التوتر، الاحساس بالذنب، الخوف، القلق، الاقلال من تقدير الذات، ورفضها وعدم تقبلها والحساسية الزائدة نحو الذات والتأثر بما يعرفه عنها (معجم علم النفس المعاصر، 1996، ص34).

التعريف النظري/ اعتمدت الباحثة تعريف (معجم علم النفس المعاصر، 1996) لانه التعريف المعتمد في مقياس (شقير، 2002) الذي استعمل في البحث.

**التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الحواجز النفسية الذي تم اعتماده في البحث الحالي.

**ثانياً:** التوافق مع الحياة الجامعية Adjustment to college

- بوكير وسيرك (Baker & Siryk, 1999) يرى التوافق مع الحياة الجامعية بانه مفهوم متعدد الابعاد ينطوي على مجموعة من المتطلبات المتنوعة في النوع والدرجة الامر الذي يتطلب التاقلم معها وهذه الابعاد هي التوافق الاكاديمي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق العاطفي، والتوافق الشخصي، والتوافق المؤسسي (Mahuddin, et al, 2010:497)
- شيلدس (Shields, 2002): التوافق مع الحياة الجامعية هو نجاح الطالب في اتمام ادواره الرسمية وغير الرسمية في الجامعة (Shields, 2002, 368).
- شقورة (2002): قدرة الطالب على احداث الانسجام والتلاؤم اللازم مع متطلبات الكلية والزملاء والمدرسين والمواد الدراسية، ويظهر ذلك بوضوح في تحصيل الطالب الاكاديمي والنمو الملاحظ في القدرات العقلية والمعرفية عنده ومن خلال سلوك الطالب مع زملائه ومدرسيه (شقورة، 2002، ص14).

**التعريف النظري:**

تقبل الطالب للحياة الجامعية والذي ينعكس على سلوكه ونشاطه بهدف تحقيق النجاح بمختلف ابعاده والتي تتمثل فيما يأتي:

- **التوافق الاكاديمي:** مدى رضا الطالب عن دراسته في الجامعة من حيث التخصص والمواد التعليمية والمهنة التي يطمح الانخراط بها في المستقبل.
- **التوافق الشخصي:** ويتمثل في قدرة الطالب على التوفيق بين دوافعه وارضاءها إرضاءً متزناً.
- **التوافق الاجتماعي:** قدرة الطالب على اقامة علاقات اجتماعية ايجابية ومتوازنة في الوسط الجامعي.
- **التعريف الاجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية المعد لاغراض هذا البحث.

**دراسات سابقة:**

**اولاً: الدراسات التي تناولت الحواجز النفسية**

- **دراسة (شقير، 2002)**

استهدفت بناء مقياس الحواجز النفسية على عينة قوامها (320) فرداً ممن يرتادون العيادات الطبية و (200) من الاصحاء من طلاب كلية التربية، تم تطبيق المقياس بابعاده الثلاثة (الشائعة، الرفض، التوتر) وتوصلت النتائج ان جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات ابعاد المقياس ودرجته الكلية دالة عند مستوى 0,01 كما اتضح ان غالبية هذه الارتباطات ذات قيم مرتفعة جداً سواء بين ابعاد المقياس الفرعية، بين بعضها البعض او بينها وبين درجة المقياس الكلية، وتؤكد هذه النتائج ان تلك الابعاد تشترك معاً في قياس الحواجز النفسية في ضوء الاطار النظري الذي يستند اليه المقياس وهو دليل صدق وثبات المقياس.

- **دراسة عبد الصمد (2002)**

الحواجز النفسية المسهمة في سلوك العنف لدى عينة من الطلاب الجامعيين (دراسة تنبؤية كلينكية)، حيث هدفت الدراسة الكشف عن دلالة الفروق بين طلاب الجامعة من الذكور والاناث في ابعاد سلوك العنف ومحاولة ايضاح مدى الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي سلوك العنف في ادراكهم للحواجز النفسية بينهم وبين كل من رجال الشرطة والوالدين واستاذ الجامعة، وتحديد نسبة اسهام الحواجز النفسية في سلوك العنف والبناء النفسي للحالة الطرفية الاكثر عنفاً والحالة الطرفية الاقل عنفاً من منظور المنهج الاكلينكي.

- **دراسة (الشريف، 2009)**

استهدف البحث دراسة بعض الحواجز النفسية التي لها آثار سلبية في العلاقة بين المرشدة التعليمية والطالبة وهي الاشاعة والرفض او التقبل والضغط النفسي، واعتمد البحث على عينتين وهما (50) مرشدة تعليمية و (200) طالبة وقد اعدت الباحثة استبانتين لجمع المعلومات اللازمة وكانت فرضيات البحث هي: (1) طالبات الجامعة يتداولن فيما بينهم معلومات غير موثوقة عن صعوبة بعض المواد الدراسية وبعض الاستاذات. (2) الطالبة الجامعية لديها اتجاهات تتضمن رفضها لمرشدتها التعليمية. (3) المرشدة التعليمية تحمل مفاهيم تتضمن رفضاً لعملية الارشاد. (4) تعرض الطالبة والمرشدة الى التوتر والضغط النفسي اثناء فترة الارشاد. وكانت النتائج مؤيدة للفرضية الاولى والثانية والثالثة والرابعة بجميع فروعها.

**ثانياً: دراسات تناولت التوافق مع الحياة الجامعية**

- **دراسة نيكولاس وراموس (Romos & Nichlas, 2007)**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة، بلغت عينة الدراسة (192) طالباً، طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية وقائمة بيانات اولية وقد دلت النتائج ان طلبة السنة الاولى من ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم توافق اعلى مع الحياة الجامعية مقارنة

باقرانهم من منخفضي الفاعلية الذاتية. كما توصلت الدراسة الى وجود ارتباط دال وموجب بين الفاعلية الذاتية والتوافق مع الحياة الجامعية في مختلف السنوات الدراسية.

- **دراسة حبايب ومرق (2009)**

استهدف واقع التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، ومكان وجود الجامعة، وتغيير التخصص). وبلغت عينة الدراسة (845) طالباً وطالبة. استخدم الباحثان مقياس التوافق الجامعي الذي اعده جمل الليل، واسفرت النتائج عن ان واقع التوافق الجامعي بجميع ابعاده الاربعة ايجابية لدى افراد العينة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة في واقع التوافق في كل من المجال (الاجتماعي، الاكاديمي، الانضباطي).

- **دراسة دانيال (Danial, 2010)**

استهدفت الكشف عن علاقة التوافق الاكاديمي والاجتماعي لدى طلاب السنة الاولى بالجامعة بالتسرب من التعليم، تكونت عينة الدراسة من (545) طالباً وطالبة من ثلاث كليات جامعية من صفوف وتخصصات متنوعة، طبق على العينة استبيانات خاصة بالتوافق الاجتماعي والاكاديمي وبيانات خاصة بالطالب، وقد انتهت الدراسة الى وجود ارتباط دال سالب بين التوافق الاجتماعي والتسرب الدراسي فالطلاب غير المندمجين اجتماعياً مع زملائهم بالجامعة اكثر عرضة للتسرب، وان اعلى معدلات تسرب سجلت لدى الطلاب غير المتوافقين اجتماعياً واكاديمياً خاصة طلاب السنة الاولى بالجامعة، واخيراً كشفت الدراسة عن وجود ارتباط دال موجب بين التوافق الاكاديمي والتوافق الاجتماعي للطالب.

**مناقشة الدراسات السابقة:**

**وفي ضوء ما تقدم تتناول الباحثة في مناقشة الدراسات السابقة الجوانب الآتية:**

**1-** تنوعت الدراسات من حيث الاهداف منها من استهدف بناء مقياس كدراسة (شقير، 2002) والكشف عن علاقة مع متغيرات اخرى مثل دراسة (الشريف، 2009) ودراسة (نيكولاس و راموس، 2007) ودراسة (دانيال، 2010)، كما استهدفت دراسة (حبايب و مرق، 2009) الكشف عن واقع التوافق، اما البحث الحالي فقد استهدف معرفة العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق مع الحياة الجامعية.

**2-** ومن حيث العينة، فان معظم الدراسات السابقة كانت العينة من طلبة الجامعة ماعدا دراسة (شقير، 2002) فقد كانت عينة الدراسة مختلطة من طلبة الجامعة وبعض الافراد الذين يرتادون العيادات الطبية، اما عينة البحث الحالي فهي من طلاب الجامعة وقد بلغت (100) طالب وطالبة.

**3-** ومن حيث النتائج التي توصلت الدراسات اليها، فأختلفت باختلاف الاهداف كل منها حيث توصلت دراسة (الشريف، 2009) الى وجود حواجز نفسية بين الطالبة والمرشدة التعليمية، كما توصلت دراسة (عبد الصمد، 2002) الى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي سلوك دراسة (نيكولاس و راموس، 2007) ودراسة (دانيال، 2010) على وجود علاقة ارتباطية بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية والتسرب من العليم، اما دراسة (حبايب و مرق، 2009) فقد كشفت عن ان واقع التوافق الجامعي بجميع ابعاده الاربعة ايجابي لدى افراد العينة.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الكثير من مجالات البحث الحالي، مثل اختيار العينة واعداد المقياس والمقارنة بين النتائج.

**منهجية البحث واجراءاته**

يتضمن الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث وتتمثل بتحديد مجتمع البحث وعينته والخطوات التي اتبعت في اعداد ادوات البحث، ابتداءاً من تحديد فقرات المقياس مروراً بإجراءات التعرف على مؤشرات الصدق والثبات، والوسائل الاحصائية التي تم استعمالها في تحليل البيانات. وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الاجراءات:

**اولاً: مجتمع البحث:**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد المتواجدين في (24) كلية من التخصص العلمي والانساني والبالغ عددهم (55973)(*) طالب وطالبة منهم (26820) ذكور و (29153) اناث، وجدول (1) يبين ذلك:

**جدول (1): يبين مجتمع البحث**

| عدد الكليات | التخصص | | الجنس | |
|---|---|---|---|---|
| | علمي | انساني | ذكور | اناث |
| 24 | 12 | 12 | 26820 | 29153 |

**ثانياً: عينة البحث:**

اختيرت (4) كليات وبالطريقة الطبقية العشوائية منها (2) للتخصص العلمي و (2) للتخصص الانساني. ومن هذه الكليات تم اختيار (100) طالب وطالبة بواقع (50) ذكور من التخصص العلمي والانساني و (50) اناث من التخصص العلمي والانساني بالتساوي، وجدول (2) يبين ذلك.

(*) اعتمدت الباحثة في بياناتها على احصائية قسم التخطيط والمتابعة.

**جدول (2): يبين عينة البحث**

| الكلية | التخصص | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| | | ذكور | اناث | |
| تربية بنات | انساني | / | 15 | 15 |
| علوم سياسية | انساني | 25 | 10 | 35 |
| هندسة خوارزمي | علمي | 12 | 13 | 25 |
| علوم مختلط | علمي | 13 | 12 | 25 |
| المجموع | | 50 | 50 | 100 |

**ثالثاً: ادوات البحث**

**مقياس الحواجز النفسية:**

اعتمدت الباحثة مقياس (شقير، 2002) للحواجز النفسية يتكون المقياس من (45) فقرة موزعة على ثلاث مجالات مجال الشائعة ومجال الرفض (عدم التقبل) ومجال التوتر والانفعال ولغرض ملائمة الاداة مع عينة البحث الحالي، قامت الباحثة بالآتي:

**الصدق الظاهري:**

تم الحصول على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بصيغته لاولية، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس. وقد اسفرت ملاحظات المحكمين من تعديل بعض الفقرات ، واستبعاد (5) فقرات من المقياس. لانها لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) وبهذا اصبح المقياس مؤلفاً من (40) فقرة موزعة على مجالاته. وقد تم اعتماد الميزان الخماسي كبدائل للمقياس.

**الدراسة الاستطلاعية:**

من اجل التأكد من وضوح فقرات مقياس الحواجز النفسية وتعليماته، تم اجراء دراسة على عينة من مجتمع البحث تتألف من (40) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً، بواقع (20) ذكر و (20) انثى، وللتخصص العلمي والانساني، وبعد التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات، اصبح المقياس جاهزا للتطبيق عل عينة التحليل الاحصائي.

**تصحيح المقياس:**

حسبت درجة الحواجز النفسية عن طريق جمع درجات المستجيب على فقرات المقياس، وقد حددت اوزان تراوحت بين (5-1) درجة لكل فقرة وبحسب البديل الذي يختاره المفحوص وبهذا تراوحت درجات المقياس بين (40-200) وتمثل الدرجة العليا لمن لديه حواجز نفسية.

**التحليل الاحصائي لمقياس الحواجز النفسية:**

**القوة التمييزية (المجموعتان المتطرفتان)**

**يقصد بالقدرة على التمييز:** هو قدرة الفقرة على ان تميز بين الافراد الحاصلين على درجات عليا وممن يحصلون على درجات دنيا في السمة المراد قياسها (احمد، 1981: 258) ولتحقيق هذا تم اختيار (200) طالب وطالبة من (6) كليات تابعة لمجتمع البحث وجدول (3) يوضح ذلك :

**جدول (3): يبين عينة التحليل الاحصائي**

| ت | الكلية | التخصص | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | اناث | |
| **1.** | تربية رياضية | انساني | 16 | 17 | 33 |
| **2.** | تربية ابن رشد | انساني | 17 | 16 | 33 |
| **3.** | الاعلام | انساني | 17 | 17 | 34 |
| **4.** | هندسة | علمي | 17 | 16 | 33 |
| **5.** | علوم | علمي | 16 | 17 | 33 |
| **6.** | ابن الهيثم | علمي | 17 | 17 | 34 |
| | **المجموع** | | 100 | 100 | 200 |

بعد تصحيح استجابات الطلبة على مقياس الحواجز النفسية رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، بعدما تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وبهذا بلغ عدد الاستمارات (108) استمارة للمجموعتين. تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء (4) فقرات غير مميزة لان قيمتهما التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106) وجدول (4) يوضح ذلك.

**جدول (4): القوة التميزية لفقرات مقياس الحوافز النفسية**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| .1 | 2.949 | 0.838 | 2.215 | 0.986 | 9.768 | دالة |
| .2 | 2.976 | 0.867 | 1.862 | 0.715 | 17.083 | دالة |
| .3 | 2.973 | 0.776 | 2.010 | 0.781 | 14.899 | دالة |
| .4 | 2.939 | 0.848 | 1.966 | 0.720 | 15.069 | دالة |
| .5 | 3.006 | 0.796 | 1.966 | 0.770 | 16.176 | دالة |
| .6 | 2.787 | 0.992 | 1.973 | 0.766 | 11.199 | دالة |
| .7 | 2.266 | 0.850 | 1.932 | 0.745 | 5.079 | دالة |
| .8 | 2.855 | 0.952 | 1.973 | 0.757 | 12.490 | دالة |
| .9 | 2.902 | 0.858 | 1.976 | 0.703 | 14.370 | دالة |
| .10 | 1.899 | 0.755 | 1.875 | 0.698 | 0.395 | غير دالة |
| .11 | 1.734 | 0.662 | 1.781 | 0.695 | 0.846 | غير دالة |
| .12 | 2.838 | 0.937 | 1.858 | 0.677 | 14.593 | دالة |
| .13 | 2.370 | 1.008 | 1.828 | 0.689 | 6.884 | دالة |
| .14 | 1.949 | 0.735 | 1.811 | 0.676 | 2.349 | دالة |
| .15 | 2.767 | 0.924 | 1.845 | 0.675 | 13.890 | دالة |
| .16 | 2.175 | 0.875 | 1.841 | 0.681 | 5.177 | دالة |
| .17 | 2.070 | 0.808 | 1.885 | 0.809 | 2.789 | دالة |
| .18 | 2.303 | 0.849 | 1.882 | 0.714 | 6.338 | دالة |
| .19 | 2.235 | 0.910 | 1.774 | 0.677 | 7.003 | دالة |
| .20 | 2.360 | 0.919 | 1.777 | 0.691 | 8.725 | دالة |
| .21 | 2.266 | 0.850 | 1.818 | 0.717 | 6.939 | دالة |
| .22 | 2.316 | 0.870 | 1.831 | 0.969 | 7.496 | دالة |
| .23 | 2.515 | 0.996 | 1.828 | 0.731 | 9.575 | دالة |
| .24 | 2.505 | 1.036 | 1.757 | 0.664 | 10.462 | دالة |
| .25 | 3.31 | 1.307 | 3.15 | 1.252 | 0.904 | غير دالة |
| .26 | 2.532 | 0.965 | 1.848 | 0.693 | 9.911 | دالة |
| .27 | 2.309 | 0.891 | 1.851 | 0.738 | 6.814 | دالة |
| .28 | 3.185 | 0.879 | 1.828 | 0.678 | 21.057 | دالة |
| .29 | 2.117 | 0.790 | 1.791 | 0.700 | 5.331 | دالة |
| .30 | 2.407 | 0.888 | 1.804 | 0.674 | 9.311 | دالة |
| .31 | 2.262 | 0.868 | 1.882 | 0.781 | 5.610 | دالة |
| .32 | 3.171 | 0.893 | 1.868 | 0.739 | 19.363 | دالة |
| .33 | 2.185 | 0.802 | 1.851 | 0.715 | 5.342 | دالة |
| .34 | 2.38 | 1.190 | 2.63 | 1.337 | 1.452 | غير دالة |
| .35 | 3.85 | 1.048 | 3.52 | 1.203 | 2.170 | دالة |
| .36 | 4.21 | 0.986 | 3.89 | 1.187 | 2.183 | دالة |
| .37 | 3.98 | 1.068 | 3.55 | 1.122 | 2.920 | دالة |
| .38 | 3.74 | 1.097 | 3.33 | 1.102 | 2.723 | دالة |
| .39 | 3.39 | 1.465 | 2.81 | 1.389 | 2.956 | دالة |
| .40 | 3.02 | 1.479 | 2.28 | 1.452 | 3.714 | دالة |

**صدق الفقرات:**

يعد صدق الفقرات مؤشراً في قدرتها على قياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroli, 1966: 426) .

ولتحقيق هذا الاجراء اختيرت (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي بالطريقة العشوائية، ولحساب العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، استعمل معامل ارتباط بيرسون، اذ أظهرت النتائج ان

معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يدل على التجانس الداخلي للمقياس وجدول (5) يبين ذلك.

**جدول (5): علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحواجز النفسية.**

| ت | معامل الارتباط | النتيجة | ت | معامل الارتباط | النتيجة | ت | معامل الارتباط | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **.1** | 0.463 | دالة | **.13** | 0.333 | دالة | **.25** | 0.481 | دالة |
| **.2** | 0.307 | دالة | **.14** | 0.337 | دالة | **.26** | 0.433 | دالة |
| **.3** | 0.449 | دالة | **.15** | 0.293 | دالة | **.27** | 0.501 | دالة |
| **.4** | 0.453 | دالة | **.16** | 0.377 | دالة | **.28** | 0.471 | دالة |
| **.5** | 0.322 | دالة | **.17** | 0.443 | دالة | **.29** | 0.515 | دالة |
| **.6** | 0.288 | دالة | **.18** | 0.502 | دالة | **.30** | 0.483 | دالة |
| **.7** | 0.416 | دالة | **.19** | 0.475 | دالة | **.31** | 0.398 | دالة |
| **.8** | 0.511 | دالة | **.20** | 0.333 | دالة | **.32** | 0.313 | دالة |
| **.9** | 0.393 | دالة | **.21** | 0.372 | دالة | **.33** | 0.444 | دالة |
| **.10** | 0.445 | دالة | **.22** | 0.401 | دالة | **.34** | 0.491 | دالة |
| **.11** | 0.468 | دالة | **.23** | 0.355 | دالة | **.35** | 0.521 | دالة |
| **.12** | 0.277 | دالة | **.24** | 0.299 | دالة | **.36** | 0.378 | دالة |

**الثبات:**

يشير الثبات الى الاتساق الداخلي في درجات المقياس لقياس ما يجب قياسه بصورة منظمة (Maloney & Word, 1980: 60). وقد استخرج معامل الثبات للمقياس باستعمال معادلة الفاكرونباخ ويسمى معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وهو يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989: 78).

وتستند هذه الطريقة الى الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لفقرات المفردة، ولتحقيق هذا الاجراء استملت (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي، وقد طبقت معادلة الفاكرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0.887) وهو كعامل جيد يمكن الركون اليه.

**الصيغة النهائية للمقياس:**

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته اصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة، اذ بلغ عدد الفقرات (36) وتراوحت درجات المقياس (36-180) درجة وبوسط فرضي (108).

**اعداد مقياس التوافق الجامعي:**

بعد ان حدد التعريف الخاص بمفهوم التوافق الجامعي جمعت فقرات المقياس وصيغت وفق الخطوات الآتية:

**التخطيط للمقياس:**

**لغرض اعداد فقرات ملائمة لقياس التوافق الجامعي قامت الباحثة بخطوات عدة:**

1- اجراء استبانة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة بغداد اختيروا عشوائياً من مجتمع البحث الاصلي، الغرض منها معرفة اهم السلوكيات التي يتسم بها من عنده توافق جامعي بعد ان تم تعريفهم بالمفهوم.
2- الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات السابقة.
3- صاغت الباحثة عدد من الفقرات وفق خبرتها الذاتية.

بعد تحليل استجابات العينة في الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الادبيات السابقة تم الحصول على (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، مجال التوافق الاكاديمي (12) فقرة ومجال التوافق النفسي (8) فقرة ومجال التوافق الاجتماعي (10) فقرة. أُعيدت صياغة الفقرات بما يلائم تحقيق اهداف البحث.

**الصدق الظاهري:**

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله (عودة، 1985: 163).

وقد تم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياسها للتوافق الجامعي.

حللت اجابات المحكمين، وعدت كل فقرة صادقة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وفي ضوء هذا المحك تم حذف (4) فقرات وبهذا اصبح المقياس يتكون من (26) فقرة موزعة على مجال التوافق الاكاديمي (10) والتوافق النفسي (8) والتوافق الاجتماعي (8).

**دراسة استطلاعية:**

من اجل التثبت من وضوح فقرات المقياس وتعليماته تم اجراء دراسة على عينة من الطلبة اختيروا عشوائياً كما مر ذكره في المقياس السابق، وبعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس واضحة عند الطلبة، وبهذا الاجراء اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي.

**تصحيح مقياس التوافق الجامعي:**

صححت الدرجات على اساس (26) فقرة بعد ان اعطت اوزاناً تراوحت بين (5-1) درجات تقابل خمسة بدائل للاجابة (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ كثيراً ، بدرجة متوسطة ، قليلاً ، لا تنطبق). وعليه فان الدرجات تتراوح بين (26-130).

**التحليل الاحصائي لمقياس التوافق الجامعي:**

- **القوة التميزية للفقرات:**

رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة من استجاباتهم، ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة ومثلها من الاستمارات الحاصلة على ادنى درجة، وبهذا اصبح المجموع (108) استمارة استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من امجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين، تبين ان جميع الفقرات مميزة لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (106). وجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6): القوة التميزية لفقرات مقياس التوافق الجامعي**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| **.1** | 2.94 | 0.752 | 2.65 | 0.868 | 2.597 | دالة |
| **.2** | 3.74 | 0.647 | 3.47 | 0.779 | 2.757 | دالة |
| **.3** | 3.77 | 0.692 | 3.44 | 0.910 | 2.946 | دالة |
| **.4** | 3.56 | 0.727 | 2.91 | 0.923 | 5.817 | دالة |
| **.5** | 3.13 | 0.958 | 2.78 | 0.846 | 2.860 | دالة |
| **.6** | 3.87 | 0.434 | 3.41 | 0.928 | 4.697 | دالة |
| **.7** | 3.88 | 0.468 | 3.56 | 0.868 | 3.319 | دالة |
| **.8** | 3.87 | 0.337 | 3.64 | 0.676 | 3.183 | دالة |
| **.9** | 3.49 | 0.902 | 2.77 | 1.090 | 5.305 | دالة |
| **.10** | 3.00 | 1.168 | 2.65 | 0.970 | 2.408 | دالة |
| **.11** | 2.65 | 1.362 | 2.20 | 1.198 | 2.546 | دالة |
| **.12** | 2.99 | 1.00 | 2.14 | 1.089 | 5.988 | دالة |
| **.13** | 3.50 | 0.767 | 2.69 | 1.108 | 6.284 | دالة |
| **.14** | 3.72 | 0.639 | 3.16 | 1.043 | 4.800 | دالة |
| **.15** | 3.75 | 0.456 | 2.61 | 0.895 | 11.785 | دالة |
| **.16** | 3.04 | 1.041 | 2.36 | 1.180 | 4.465 | دالة |
| **.17** | 3.44 | 0.702 | 2.64 | 1.211 | 5.982 | دالة |
| **.18** | 3.91 | 0.350 | 3.43 | 0.978 | 4.816 | دالة |
| **.19** | 2.229 | 0.847 | 1.872 | 0.705 | 5.581 | دالة |
| **.20** | 2.127 | 0.782 | 1.862 | 0.710 | 4.338 | دالة |
| **.21** | 3.72 | 0.639 | 3.16 | 1.043 | 4.800 | دالة |
| **.22** | 2.99 | 1.000 | 2.14 | 1.089 | 5.988 | دالة |
| **.23** | 3.87 | 0.337 | 3.64 | 0.676 | 3.183 | دالة |
| **.24** | 3.91 | 0.350 | 3.43 | 0.978 | 4.816 | دالة |
| **.25** | 3.13 | 0.958 | 2.78 | 0.846 | 2.860 | دالة |
| **.26** | 3.77 | 0.692 | 3.44 | 0.910 | 2.946 | دالة |

**صدق الفقرات (الاتساق الداخلي):**

تعد معدلات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس دليلاً على صدق البناء (الزوبعي وآخرون، 1981 : 43).

ولتحقيق هذا الاجراء اختيرت (100) استمارة عشوائية من استمارات عينة التحليل الاحصائي. اذ حسبت معاملات الارتباط بطريقة بيرسون، اذ اظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس جيدة، وهذا مؤشر يدل ان الفقرات تقيس المفهوم ذاته الذي تقيس الدرجة الكلية، وجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7): يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة لمقياس التوافق الجامعي**

| ت | معامل الارتباط | النتيجة | ت | معامل الارتباط | النتيجة | ت | معامل الارتباط | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **.1** | 0.344 | دالة | **.10** | 0.298 | دالة | **.19** | 0.366 | دالة |
| **.2** | 0.384 | دالة | **.11** | 0.331 | دالة | **.20** | 0.407 | دالة |
| **.3** | 0.442 | دالة | **.12** | 0.402 | دالة | **.21** | 0.307 | دالة |
| **.4** | 0.411 | دالة | **.13** | 0.307 | دالة | **.22** | 0.478 | دالة |
| **.5** | 0.387 | دالة | **.14** | 0.511 | دالة | **.23** | 0.331 | دالة |
| **.6** | 0.502 | دالة | **.15** | 0.285 | دالة | **.24** | 0.501 | دالة |
| **.7** | 0.397 | دالة | **.16** | 0.454 | دالة | **.25** | 0.482 | دالة |
| **.8** | 0.366 | دالة | **.17** | 0.307 | دالة | **.26** | 0.371 | دالة |
| **.9** | 0.443 | دالة | **.18** | 0.311 | دالة | | | |

**الثبات:**

تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية اذ تم تجزئة المقياس الى فقرات فردية واخرى زوجية بعد ان تم سحب (100) استمارة من استمارات التحليل الاحصائي عشوائياً تم حساب معامل الارتباط لكل من نصفي المقياس، اذ بلغ معامل الارتباط (0.737) وبعد ان تم التصحيح بمعادلة سبيرمن اصبحت قيمته (0.84) درجة وبذلك يعد ثبات المقياس مقبولاً.

**الصيغة النهائية لمقياس التوافق الجامعي:**

اصبح المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (26) فقرة ذات تدرج خماسي وحدد اوزان التدرج من (5-1)، وزع المقياس على عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة وقد حددت درجات المقياس بين (62-130) درجة وبوسط فرضي (78).

**الوسائل الاحصائية:**

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل البيانات سواء في بناء المقياس او البيانات النهائية وقد استعملت الوسائل الآتية:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
2- معامل ارتباط بيرسون.
3- معادلة الفاكرونباخ.
4- الاختبار التائي لعينة واحدة.

**نتائج البحث:**

يتضمن الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه التي تم عرضها في الفصل الاول، وتفسير النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

**الهدف الاول:** تعرف الحواجز النفسية عند طلبة الجامعة وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس الحواجز النفسية على عينة البحث والبالغ عددها (100) طالباً وطلبة، اذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (120.3) وبانحراف معياري (12.95) بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (108) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين كانت القيمة التائية المحسوبة (9.498) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) مما يدل على وجود حواجز نفسية عند طلبة الجامعة وجدول (8) يوضح ذلك.

**جدول (8): يبين المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري لمقياس الحواجز النفسية والقيمة التائية**

| العينة | وسط العينة | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 120.3 | 12.95 | 108 | 9.408 | 1.96 |

وتعزو الباحثة ذلك الى الظروف النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الوطن والتي ترمي بظلالها وثقلها على كل افراد المجتمع والطلبة هم اهم شرائح المجتمع لما يتمتعون به من حساسية للمشكلات والازمات التي يتعرض لها، بما فيها الاشاعات والضغوط النفسية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (شقير، 2002) الى وجود حواجز نفسية عند افراد العينة ودراسة (الشريف، 2009) دراسة (عبد الصمد، 2002) على الرغم من اختلاف العوامل المؤدية الى ذلك تبعاً لمتغيرات الدراسة.

**الهدف الثاني:** تعرف الفروق في الحواجز النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين التعرف على الفروق في الحواجز النفسية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)، اذ اظهرت النتائج ان متوسط الذكور (103.9) ومتوسط الاناث بلغ (100.64) والقيمة التائية المحسوبة (0.79) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) والجدول (9) يوضح ذلك.

**جدول (9): نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 50 | 103.9 | 21.73 | 0.79 | 1.96 |
| اناث | 50 | 100.64 | 19.35 | | |

ونلاحظ من الجدول اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحواجز النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) وتعزو الباحثة ذلك الى ان الطلبة جميعهم سواء كانوا ذكوراً او اناث يعيشون في ظروف متشابهة ويتعرضون لاحداث تكاد تكون من نوع واحد.

**الهدف الثالث:** تعرف التوافق الجامعي عند طلبة الجامعة لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج ان متوسط درجات العينة بلغ (92.05) وبانحراف معياري (16.54) ووسط فرضي (78) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة (8.5) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) وجدول (10) يوضح ذلك.

**جدول (10): يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس التوافق الجامعي والقيمة التائية**

| العينة | وسط العينة | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | التائية المحسوبة | التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| 100 | 92.05 | 16.54 | 78 | 8.5 | 1.96 |

ومن الجدول اعلاه نلاحظ وجود فروق ذات دلالة وهذا يدل على ان عين البحث لديها توافق جامعي وتعزو الباحثة ذلك الى ما يتمتع به الشباب والطلبة بصورة خاصة من حيوية ونشاط في مواجهة الظروف المختلفة وما تتميز به هذه المرحلة من قدرات معرفية تساهم على حل مشكلاتهم والتفكير بطريقة ايجابية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (حبايب ومرق، 2009).

**الهدف الرابع:** تعرف الفروق في التوافق الجامعي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التوافق الجامعي وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) اذ ظهرت النتائج ان متوسط الذكور بلغ (109.72) في حين بلغ متوسط الاناث (64.222) والقيمة التائية المحسوبة (2.909) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وهذا يدل على وجود فروق في التوافق الجامعي ولصالح الذكور وجدول (11) يوضح ذلك.

**جدول (11): يبين نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين**

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 50 | 109.72 | 14.821 | 98 | 2.909 | 1.96 |
| اناث | 50 | 64.222 | 12.722 | | | |

وتعزو الباحثة ذلك الى ثقافة المجتمع وعاداته التي تحد من سلوكيات الاناث داخل الجامعة وتقف بوجه توافقهن بصورة افضل.

**الهدف الخامس:** تعرف العلاقة الارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق الجامعي عند طلبة جامعة بغداد.

لتحقيق الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين، اذ اظهرت النتائج قيمة معامل الارتباط (0.023) وهي اصغر من قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.19) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (98) وهذه النتيجة تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين الحواجز النفسية والتوافق الجامعي وجدول (12) يبين ذلك.

**جدول (12): يبين قيمة معامل ارتباط بيرسون**

| العينة | قيمة معامل الارتباط | قيمة معامل الارتباط الجدولية | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| 100 | 0.023 | 0.19 | 98 | 0.05 |

وتعزو الباحثة ذلك الى ان ليس بالضرورة ان تكون هناك علاقة ايجابية بين الحواجز النفسية والتوافق الجامعي.

**الاستنتاجات**

1- طلبة جامعة بغداد توجد لديهم حواجز نفسية.
2- لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الحواجز النفسية.
3- طلبة جامعة بغداد لديهم توافق جامعي.
4- توجد فروق بين الذكور والاناث في التوافق الجامعي ولصالح الذكور.
5- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الحواجز النفسية والتوافق الجامعي.

**التوصيات**

**توصي الباحثة بـ**

**1-** اقامة النشاطات الاجتماعية المختلفة داخل الجامعة التي تزيد من توافق الطالبات مع الحياة الجامعية.

**2-** توعية الطلبة من خلال الندوات واللقاءات الى ما يحيط بالبلد من اشاعات وضغوطات للتصدي لها.

**المقترحات**

**تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية:**

**1-** الحواجز النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية عند طلبة الجامعة.

**2-** الحواجز النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز عند طلبة المرحلة الادارية.

**3-** التوافق الجامي وعلاقته بالنفسية الاجتماعية عند طلبة الجامعة.

**4-** التوافق الجامعي وعلاقته بمستوى الطموح.

**5-** التوافق الجامعي وعلاقته بالحاجة الى الحب.

**المصادر**

**اولاً: المصادر العربية**


- أ.ف بتروفسكي. Z باروشفسكي (ترجمة حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان (1996): معجم علم النفس المعاصر، ط1، دار العالم الجديد، القاهرة.
- الشريف، بلقيس (2009) "بعض الحواجز النفسية التي لها آثار سلبية في العلاقة بين المرشدة التعليمية والطالبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- المغربي، القاهرة (2004) "التربية والتوافق الزواجي"، م.3. العدد 1، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- حبايب، علي ومرق، جمال (2009): التوافق الجامعي لدى طلبة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) مج 3، العدد 857.
- عبد الصمد، فضل ابراهيم (2002): الحواجز النفسية المسهمة في سلوك العنف لدى عينة من الطلاب الجامعيين (دراسة تنبؤية كلينيكية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا.
- علي، عبد السلام علي (2008): دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ATCS)، ط الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- عريبات، احمد عبد الحميد عبد المهدي (2001): بناء برنامج ارشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الاردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي.
- أل مشرف، فريدة عبد الوهاب (2000): مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الارشادية، دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، المجلد (14)، العدد (54).
- شمسان، عبد الله محمد (2005): علاقة الضغوط والدافعية للانجاز ومركز التحكم بالتوفق الدراسي للطلاب في الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.
- شقير، زينب محمود (2002): مقياس الحواجز النفسية، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- شوكت، عواطف محمد (2000): التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي، دراسات نفسية، مجلد 10، العدد 1.
- شقورة، عبد الرحيم شعبان (2002): "الدوافع المعرفية واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنية التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.


**ثانياً: المصادر الاجنبية**


- Danial, J(2010): "The Academic and Social Adjustment of First Generation College Students, proquestllc", Ed. D. Dissertation, Seton Hall University. 133, AAT.
- Mahyuddin, R, Abdullah, m, Elias, H, uli, J (2010) Relalianship between coping and university adjustment and academic achievement amongst first year undergraduates in a Malaysian public university, International Journal of Arts and sciences 3,11,379.
- Ramos, S. & Nicholas, L. (2007): "Self efficacy of first generation and non first generation college students: The relationship with academic performance and college adjustment". Journal of college counseling 10(1) , 6-18 .
- Shields, N (2002): "Anticipatory Socialization, adjustment to university lify, and perceived stress: generational and sibling effects, Social psychology of Education 5, 365.